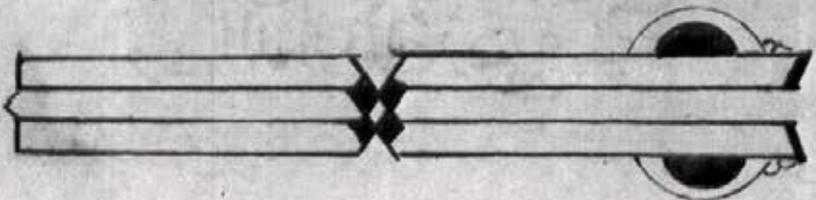
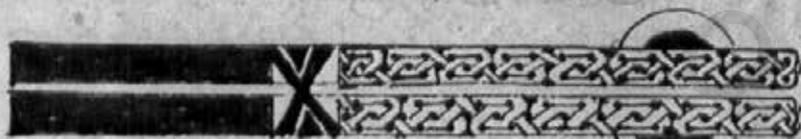
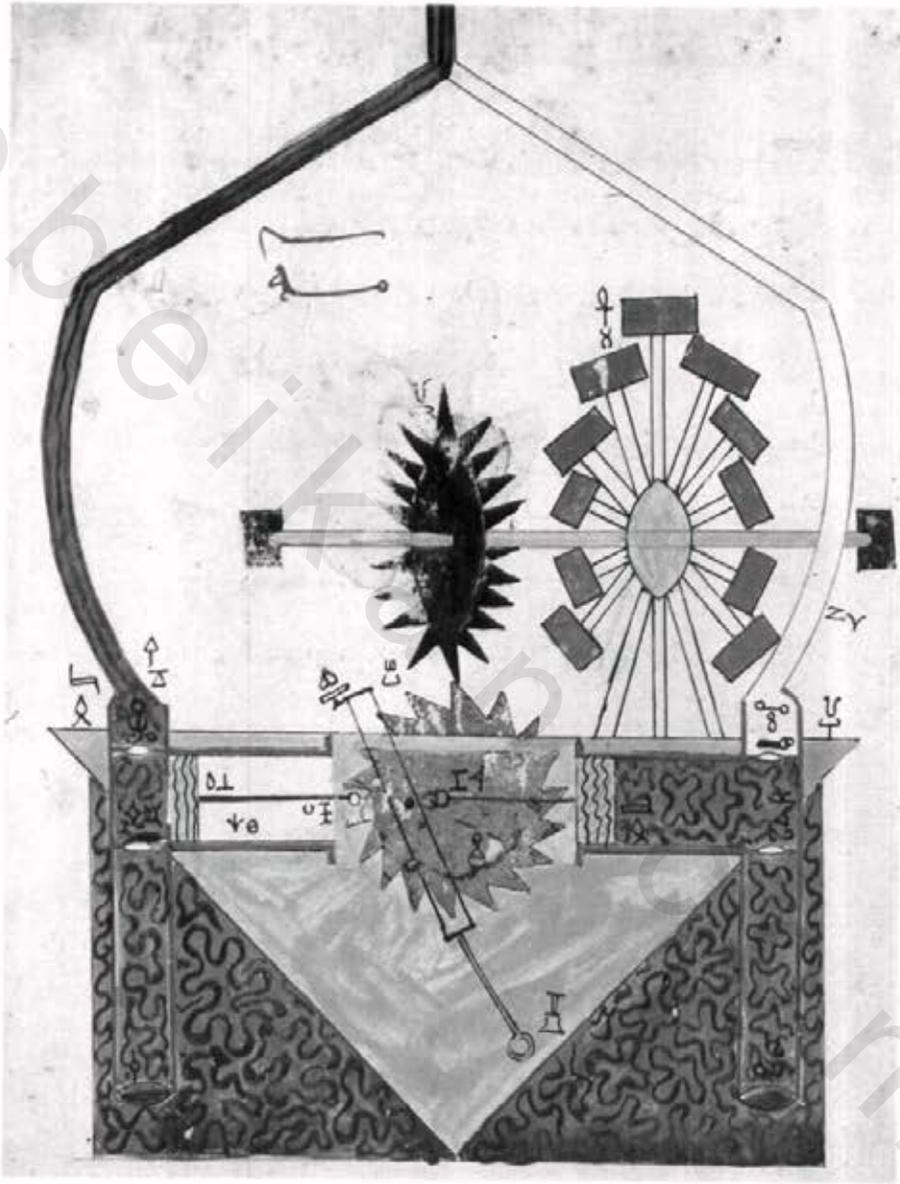


حيز الفون قليل المدبر وما يعرض له بالحدوث. وان كان اظهر الفون واضله غليظا
 بما تعرض له ايضا بالحدوث وهو باق في عدم بل التزك حتم ينضج باثبات
 نبعته وانما ان ينفع من غايبه. وان كان ابيض الفون مستديرا وكان اظلم فبقا
 بهذا يغني بيبغى ان ينضج. وانما في هذا ان تنظر قبل القمان كان غرضك
 ورصد القمار سكونا تا قالا ونفس بغض الغضاض جبينه فاجلس العليل بهواه
 الشمير وناسه به جرمه ويفتح فيه وتأخر خاديمه يتو بر ما يتكسر لسادة
 بالاشغال بطالة هسة من صورته

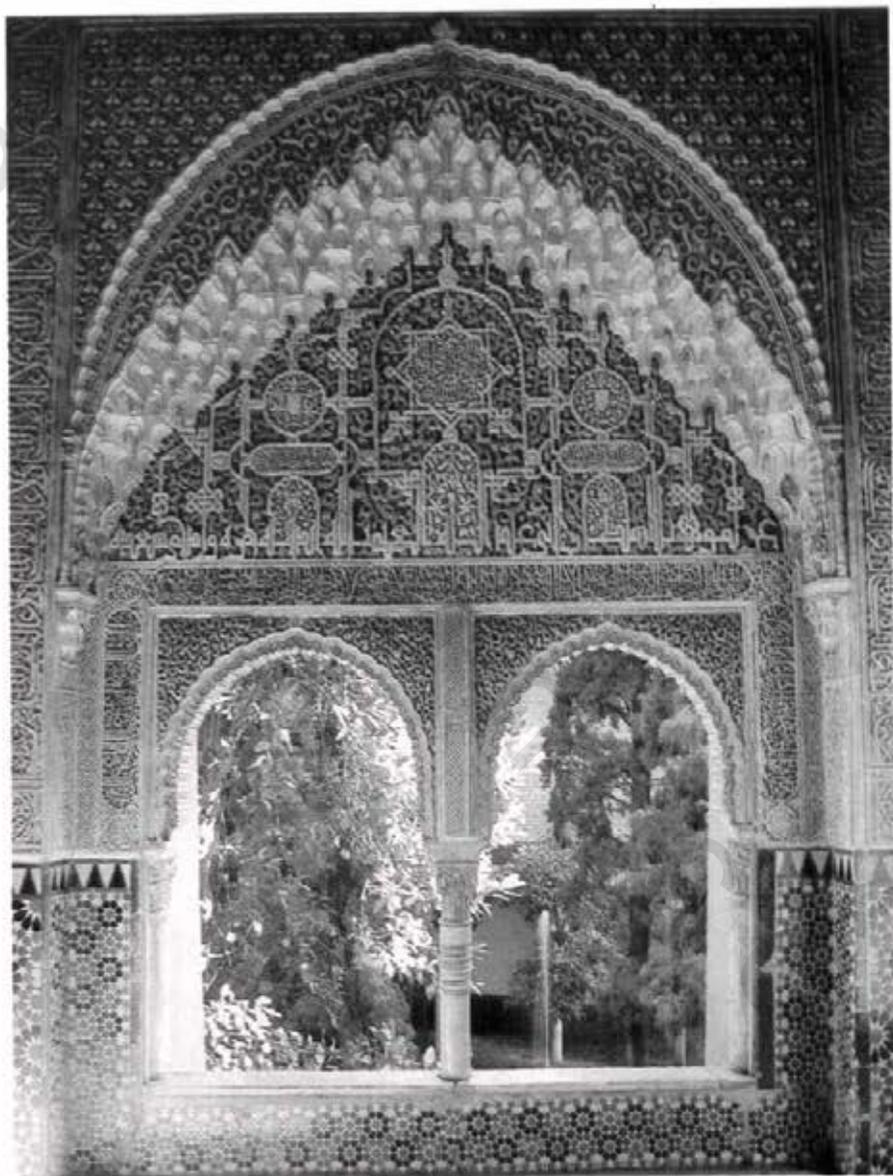


تصنع من فضة أو غاير يكون في فمها كالسيكين باء اكبتت بها اللسان وتبدلها
 الوروم ووضع بصرها عليه بمن صلالة وانظر زها في الوروم وقبر بها الى خارج على
 اشكال من شجر ان يجرى بها شيئا من الصقانات ثم تقطعها بعد القصة صورة
 تشبه القفص الا ان يجرى بها منقوشين لم حلوا الهرة منقوش جزاء الاضراخا لاني
 جزا تصنع من العنبر من بولاد شيفي





مضخة ترددية وضع الجزى اساس فكرتها



ساحة السباع في الحمراء - الأندلس

زخرفة إسلامية
من القرن السادس عشر الميلادي



لوحة من الفن الشعبي التونسي
تصور الآية الكريمة
(وهو على كل شيء قدير)



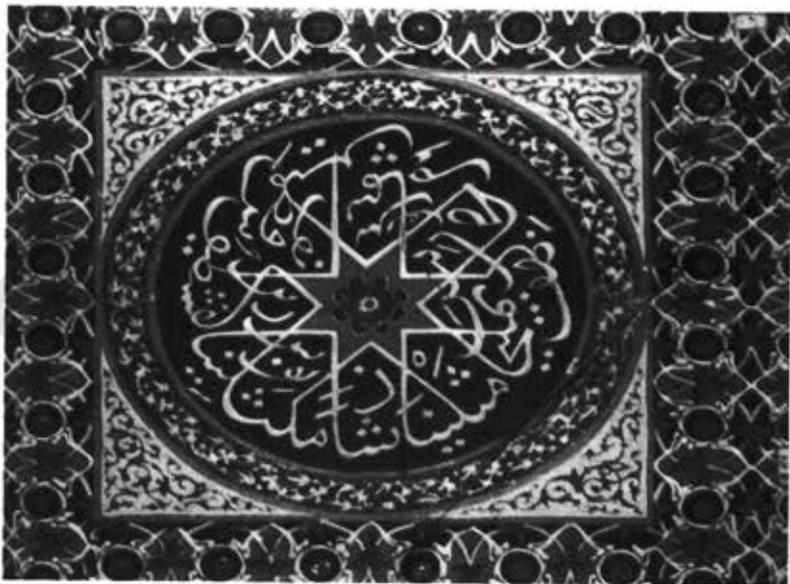
سانت ترید ۱۶۴۴ - ۱۶۴۶ کنیسه روما



ليوناردو دافانشي



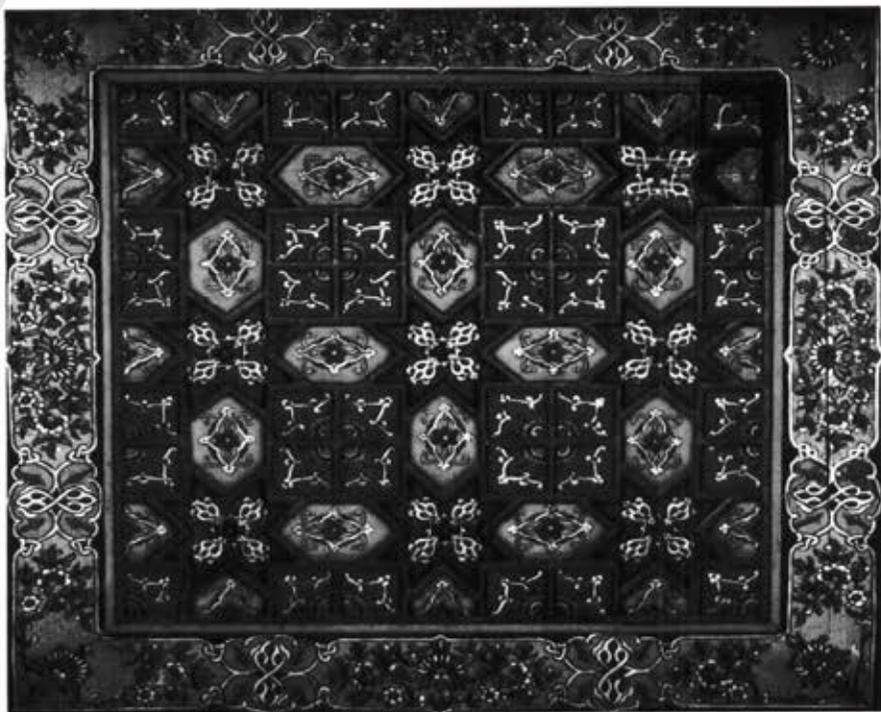
راس بولس



التكرار الهندسي والزخرفي في الفنون الإسلامية.



عنوان داخلي من مخطوطة مخزن الاسرار.



التكرار الهندسي والزخرفي في الفنون الإسلامية.



ابريق من البرونز ساساني الطراز ويرجع إلى آخر العصر الأموي أو أوائل العصر العباسي -
محفظة بدار الآثار العربية



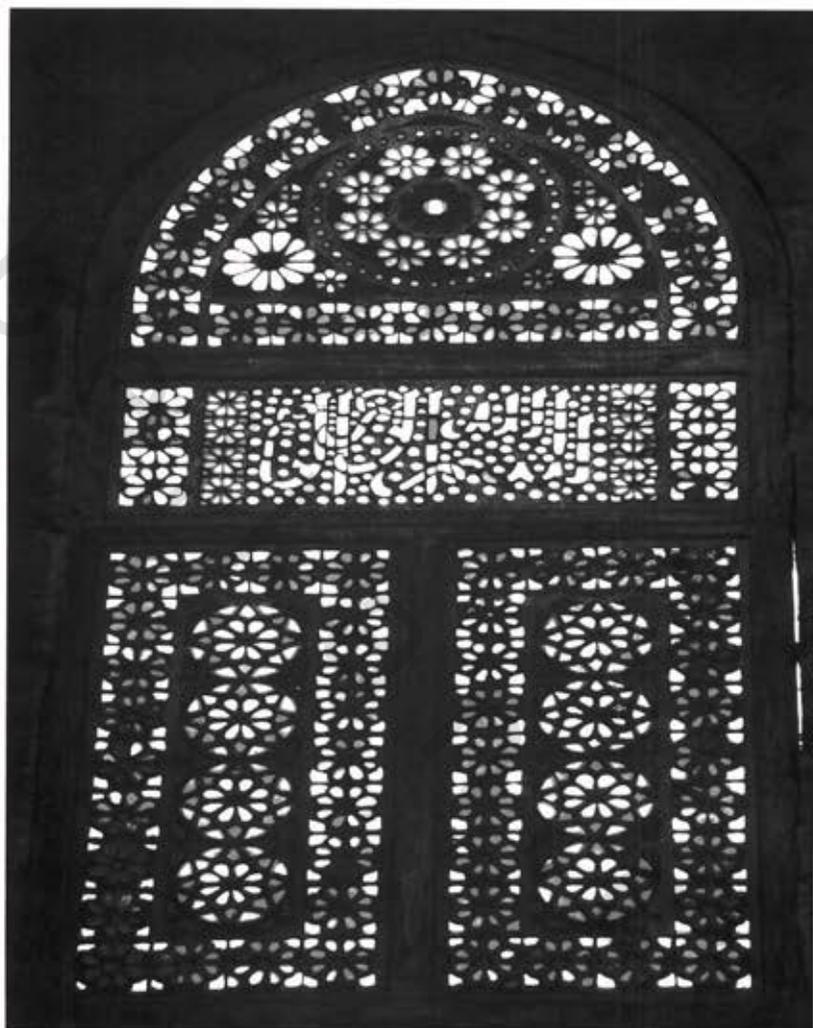
ابو نواس (بريشنة الرسام رافت البحرى)



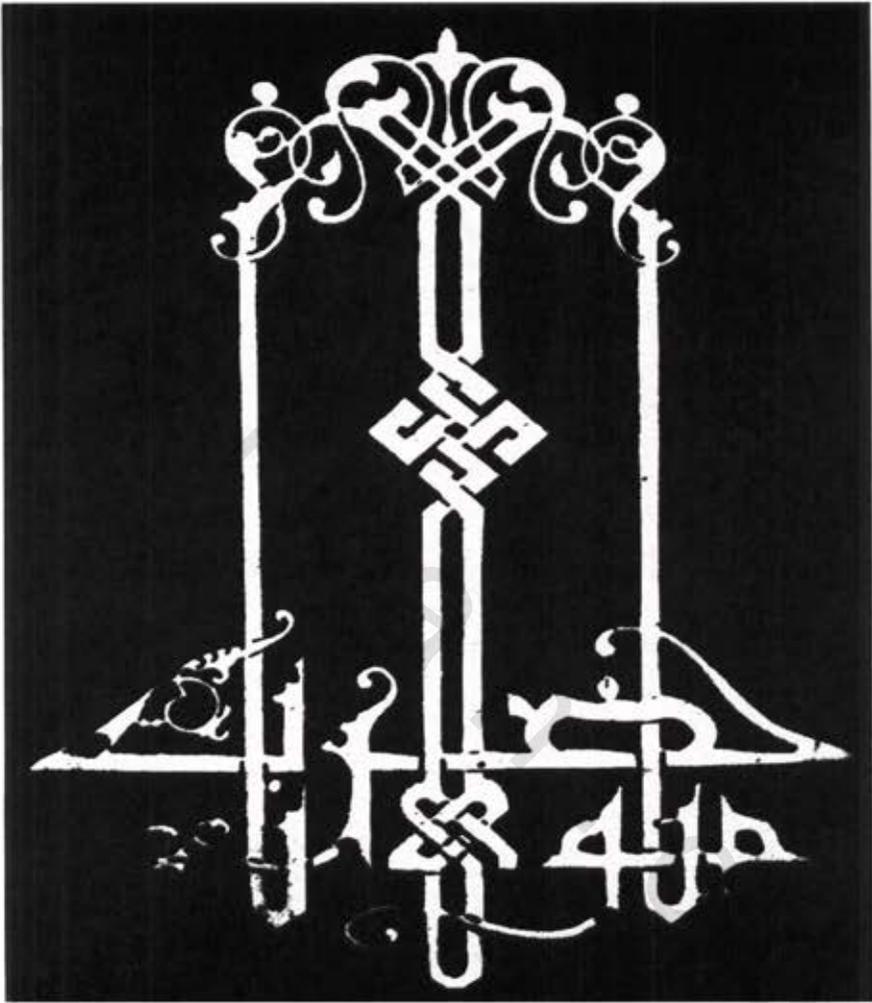
ابن سینا



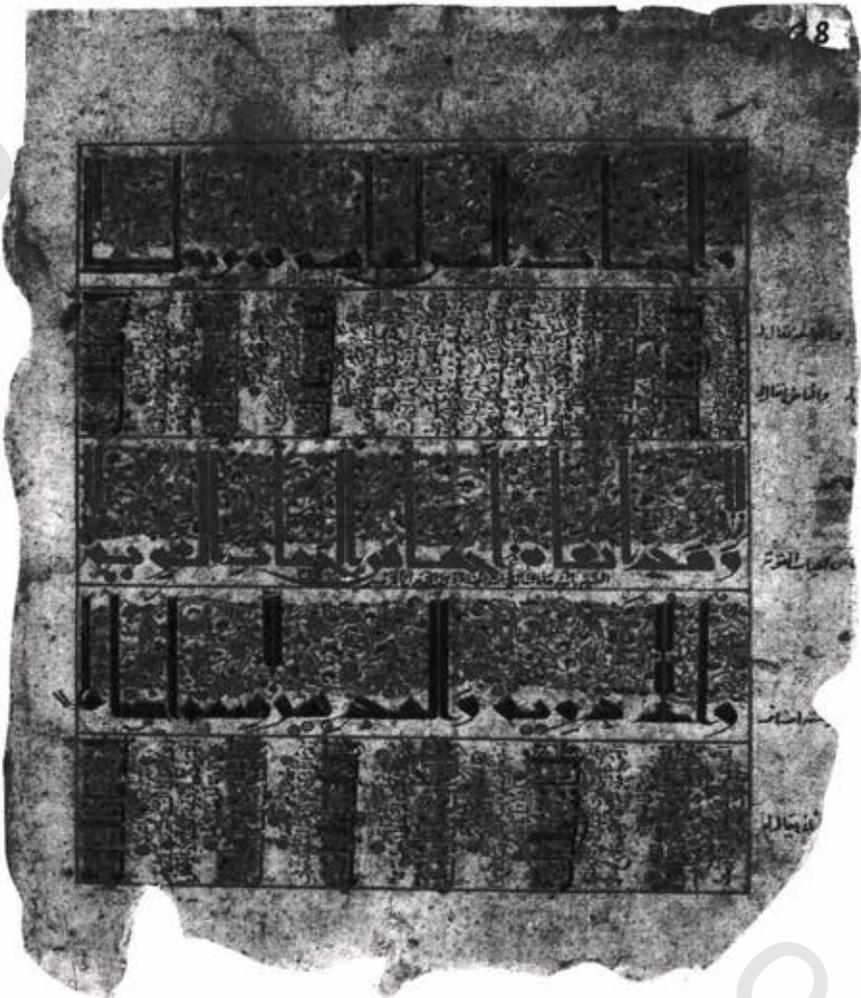
الكندي



أحد أهم الأعمال الفنية من الزجاج المعشق بالجبص موجودة بمسجد السلطان قابتباي بالدراسة
والذي يعد تحفة معمارية بقرافة المالك وتم إنشاؤه عام ٨٦٦هـ - ١٤٧٢م



حضرة مولانا
نموذج لاعتبار الخط العربي شيئا مقدسا في ذاته، ورمزا يطلب الحل.



فنون الخط العربي



من روائع الفن الإسلامی
 لعبة الجحاف «البولو» على منمنمة ذات زخارف بديعة وعى من أذربيجان.



أجنحة الموسيقى السبعة



بيت العود



قاعدة شمعدان من النحاس مكنت بالفضة
وعليه زخارف نباتية وكتابات من إيران
العصر السلجوقي - ٦ هـ / ١٢ م



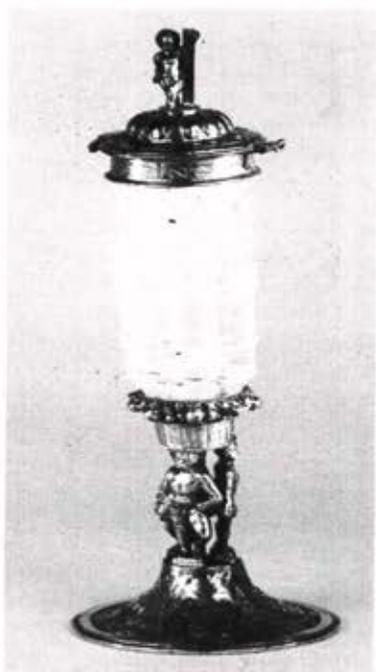
علبة النحاس المكنت بالفضة - مصر
العصر المملوكي



إناء من الخزف المحروز تحت الطلاء - مصر
العصر الفاطمي ٦ هـ / ١٢ م



قنينة من الزجاج الموه بالمينا
باسم الملك الناصر صلاح الدين يوسف
الثاني سلطان حلب



معطره من الكريستال لها قاعدة
وغطاء من الفضة المطلية بالذهب - مصر
العصر القاطمي - ١٠/١٦٦م



ابريق من الخزف - إيران ٣/٩م

مبخرة من النحاس المكفت بالفضة
تحمل نص تاريخي بخط النسخ
باسم السلطان العادل أويكر



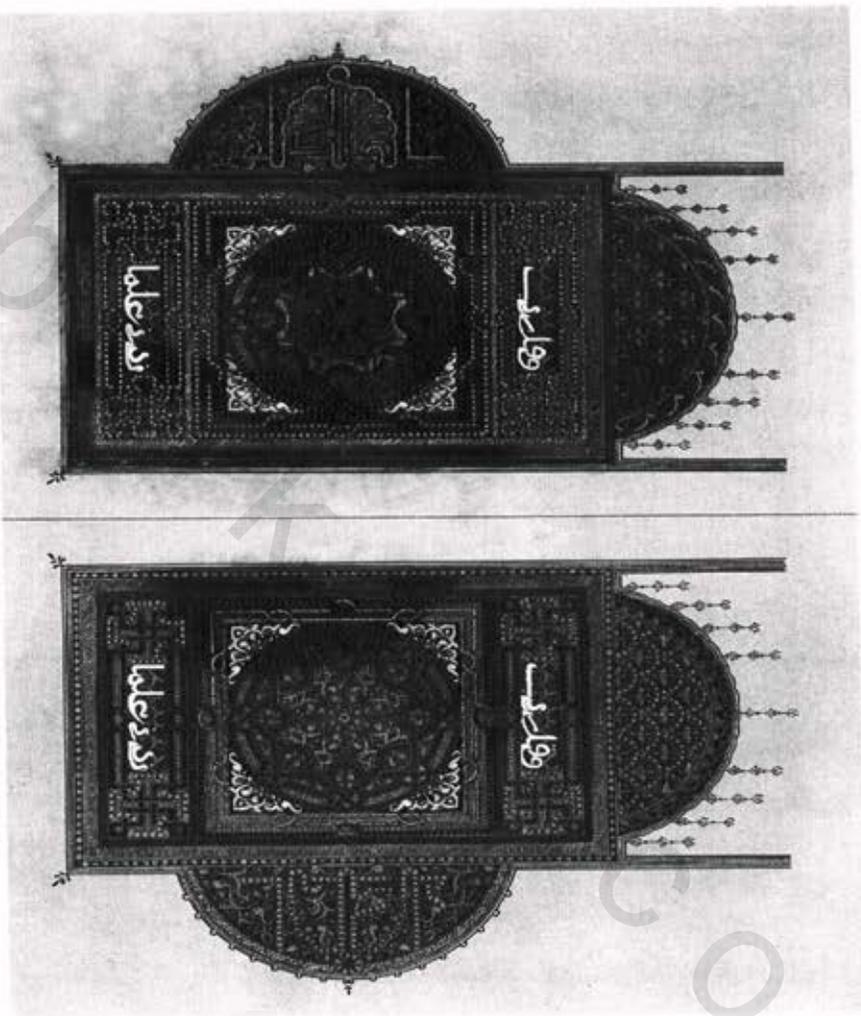
فازة من الزجاج البلورى
من القرن السادس عشر



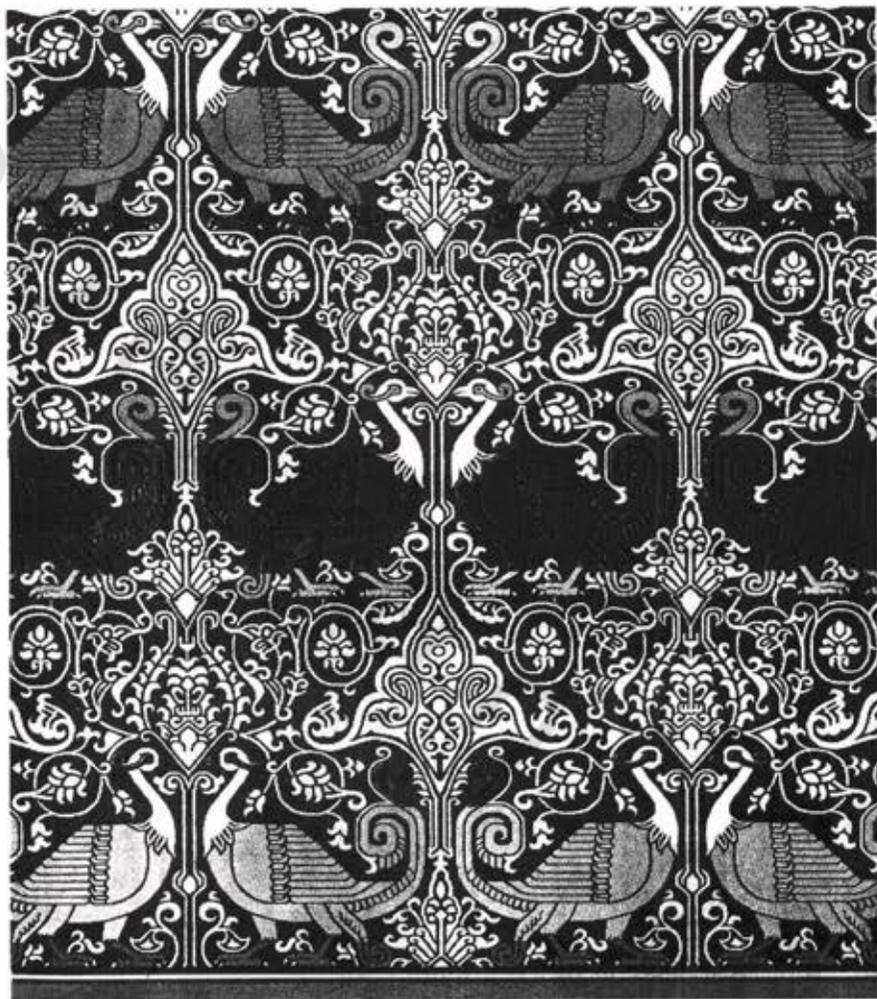
شباك من الزجاج الملون والمعشق



إحدى الأواني الزجاجية المزخرفة الموهبة بالذهب والأحجار الكريمة.



صفحات من القرآن الكريم على الطراز المغربي - القرن الثامن عشر



نسيج إسلامي من القرن الرابع عشر

ابن الهيثم



الخوارزمي

من أقدم أماكن تخزين المياه في العالم الإسلامي، إيران.





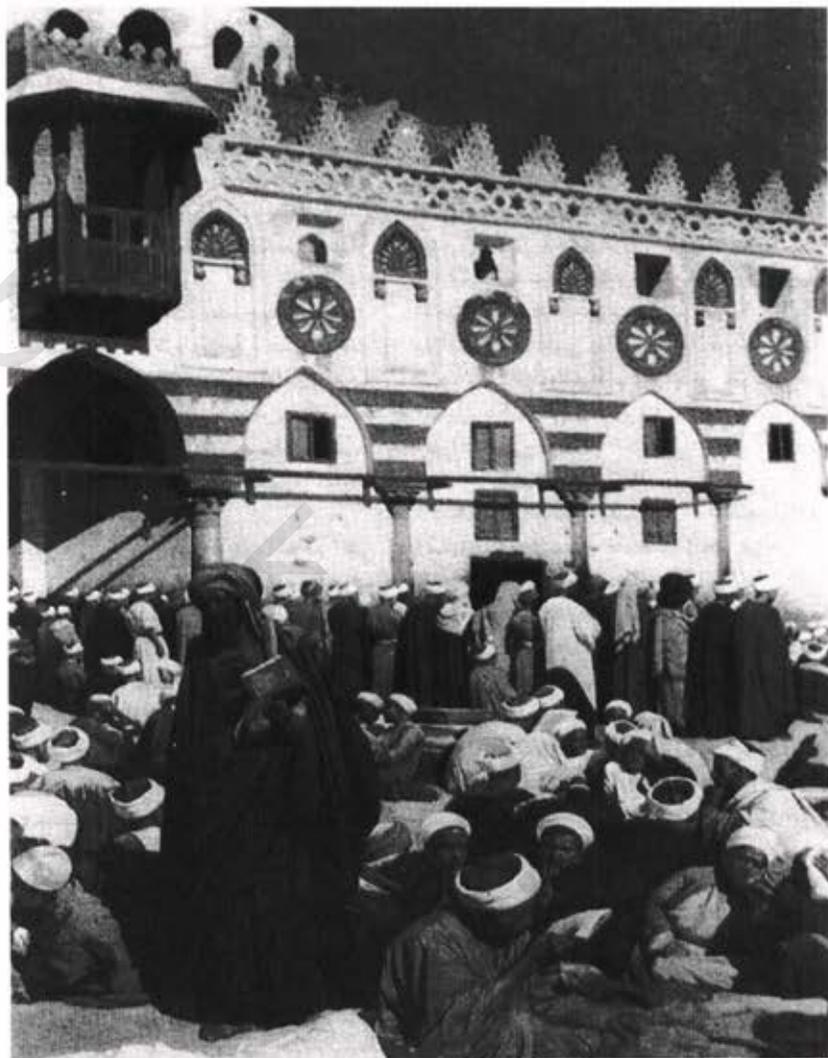
الأسطرلاب المسطح من العصر الوسيط ويحمل توقيع ابن الحسين أحمد البغدادي



بوصلة عثمانية



أدوية تستخدم في الطب المعاصر



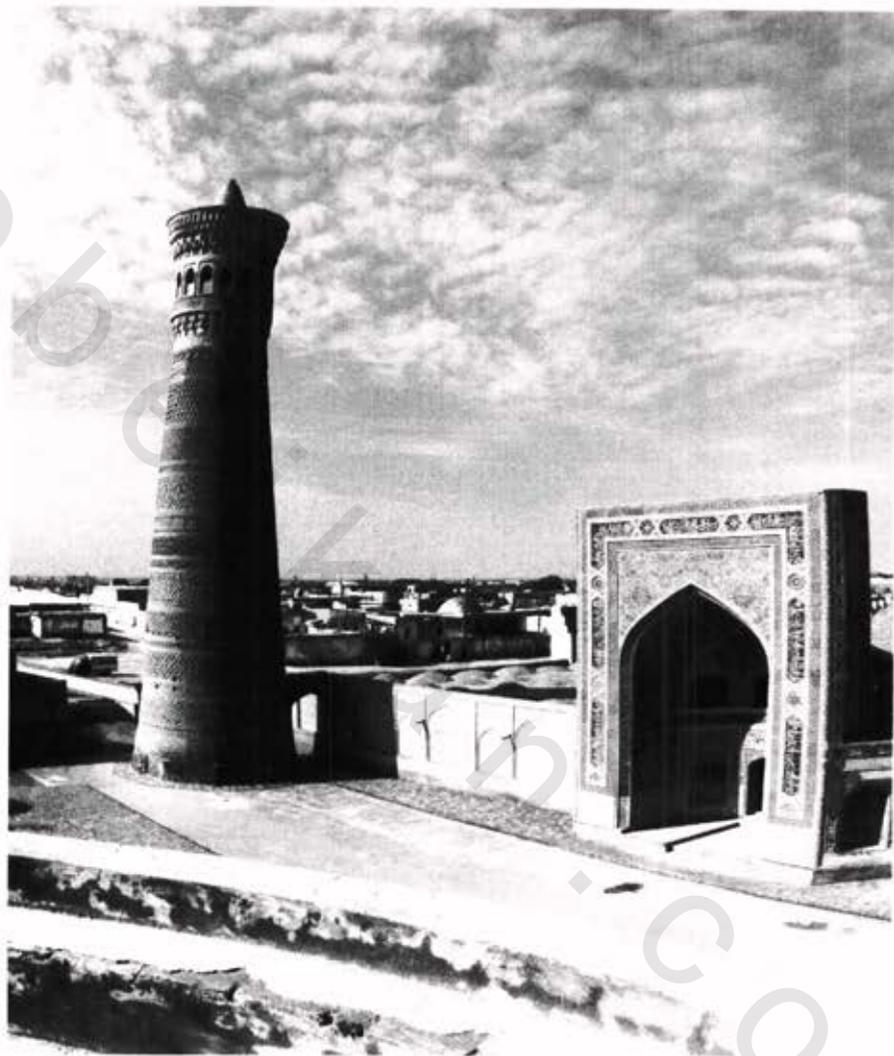
جامعة الأزهر ... بريشة لودفيج دويتش



سور الحرم القدسي



مسجد السلطان احمد الثالث احد المساجد الشهيرة في تركيا



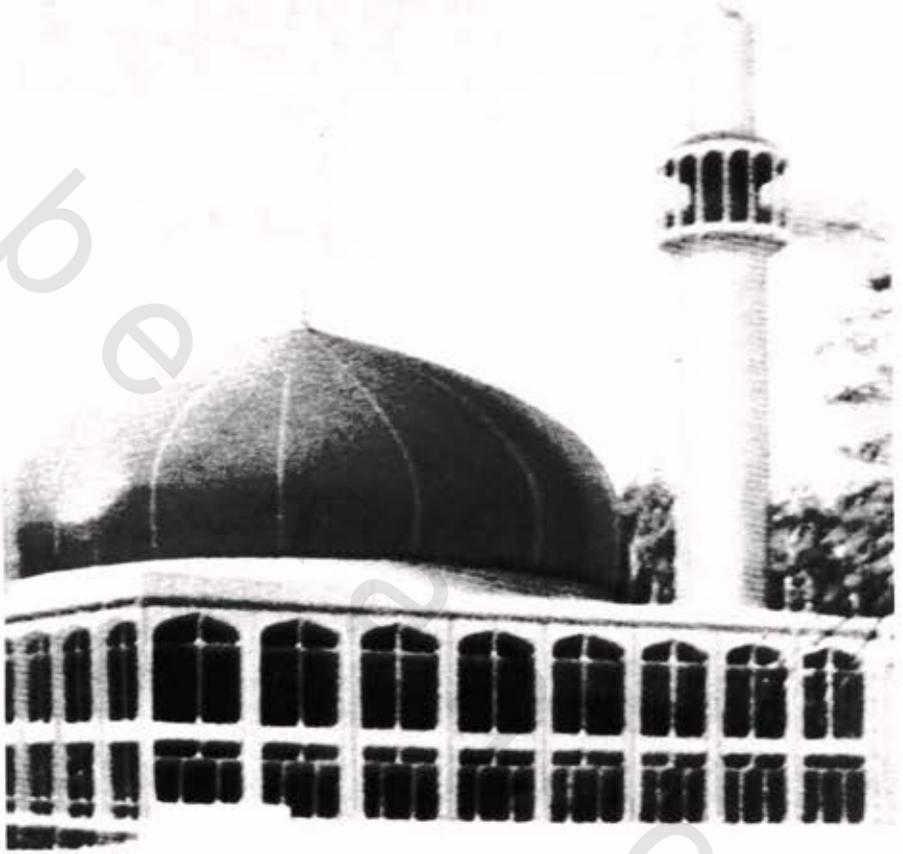
مسجد بخاری



المركز الإسلامي بواشنطن - طراز شرقي في عاصمة الغرب



المسجد الجامع في واشنطن



المسجد المركزي في لندن



أيقونة (باويط) من الفريسك - المتحف القبطى

oboiikan.com

الملاحق

ملحق رقم (١)

كلمات عربية فى الإنجليزية (١)

تأثرت أوروبا بالعرب تأثراً بالغاً، خاصة وأن اللغة العربية كانت لغة العلوم والفنون والآداب كما أن العلوم التى ترجمت من العربية إلى اللاتينية كانت الأساس الذى سارت فيه أوروبا فى خطى التقدم والتطور، ويؤكد ذلك دخول كلمات عربية كثيرة إلى اللغات الأوربية المختلفة وفيما يلى نعرض للكلمات العربية التى دخلت الإنجليزية اعتماد على معجم أكسفورد اللغوى التاريخى المسمى A New English Dictionary on Historical Principles والذى اهتم فيه واضعوه بتبيان الأصول اللغوية للكلمات الإنجليزية، وكيف تكونت مفردات الإنجليزية على مر العصور . هذا إلى جانب بحث الأستاذ والت تاييلور W.Taylor المسمى Arabic Words in English وفيما يلى نعرض لبعض هذه الكلمات وتاريخ دخولها إلى الإنجليزية كما جاء فى معجم أكسفورد.

الفلك والتنجيم

ويلاحظ أن معظم هذه الأسماء قد هجرت الآن واستعيزت عنها بغيرها .
كما يلاحظ أيضا أن هذه القائمة لا تضم غير حوالى نصف الكلمات فقط.

achernan,?	آخر النهر
acrab,?	العقرب
adara,?	الغذاري
algenib,?	جنب الفرس، جناح الفرس
algieba, algeiba,?	جبهة الأسد، جما الأسد
algol,?	رأس الغول
alodad, 1450	العضادة
almacantar, 1391	المقنطر
almury, 1391	المرى
almuten, 1625	المعتر
alnasl,?	النصل
alphard,?	الفرد، قلب الشجاع
alpherat, alpheratz (called rarely sirrah),?	مسرة الفرس؟
altair,?	النسر الطائر، نير العقاب
auge, 1549	أوج
azimeck,?	السماك الأعزل
azimuth. 1391	السمت
benetnash(alkaid),?	القائد : قائد بنات نعش
betelgeuze,?	منكب الجوزاء، يد الجوزاء
deneb algedi,?	ذنب الجدى
fomal hart,?	فم الحوت
heyleg, 1625	هيلاج
kiffa sustralis,?	الكفة الجنوبية
kiffa borealis,?	الكفة الشمالية
markab,?	مركب الفرس
nadir,? 1391	نظير المسث
regulus,?	رجل الأسد
rigl. 1592	رجل الجبار
vega. woga. 1638	النسر الواقع
zenith, 1387	سمت الرأس

النباتات

abelmosk (17th C.)	أبو المسك
abutilon 1731	أبو طيلون
alcanna, 1625	الحناء
alfalfa, 1845	الفصصصة
algarroba, 1845	الخروية
alhagi, 1769	الحاج
alhandal, 1683	الحنظل
alhenna (alcanna, henna)	الحناء
alkanet, 1326	الحناء
alkanna, 1888	الحناء
alkekengi, 1440	الكاكنج
apricot, 1551	البرقوق
argan, 1809	أرجان
artichoke, 1531	الخرشوف
aubergine, 1794 (brinjal)	الباذنجان
banian, 1599	بنيان
bedeguar, 1578	باداوار
behen, 1578	بهمن
belleric, 1757	بليج
ben, 1559	بان
bonduc, 1696	بندق
calabash, 1596	خربز
camphor, 1570	كافور
cane, 1398	قناة
caraway, 1440	الكرويا
carob, 1548	الخروب
carthamus, 1548	قرطم
chebulic, 1551	الكابولي
coffee, 1598	قهوة
cost, 1000	قسط
cotton, 1400	قطن

crocus, 1000	كركم
cubeb, 1300	كبابية
cumin, 897	كسون
carcuma, 1617	كركم
diss, 1855	ديس
doom, doum, 1801	دوم
durra, 1798	ذرة
elemi, 1543	لامى
emblic, 1555	ملح
fistic, (k), 1548	فستق
galangal,?	خلنجان أو خولجان
galingale, 1000	خلنجان
gingili, 1704	جلجان
halfa, 1857	حلفاء أو حلفة
harmala, 1000	حرمل
hasheesh, hashish, 1598	حشيش
henna, 1600	حناء
Jasmine, 1548 (Jessamy. 1633)	ياسمين
kat (h), 1858	قت
keiri, 1578	خيرى
kermes, 1598	قرمز
lablab, 1823	لبلاب
lemon, 1400	ليمون
lilac, 1625	ليلك
loffa (h), 1887	لوفة
metel, methel, 1528	جوز مائل
mezereon, 1477	مازيرون
myrrh, 825	مر
nard, 971	ناردين
nenuphar, 1425	نينوفر
orcanet, 1548, = alkanet	
pastéque, 1585	بطيخ
retama, 1771	رتام
ribes, 1562	ريباس

safflower, 1562

saffron, 1200

sandal, 1400

santal 1672

sebesten, (an), 1400

senna, 1400

sesame, 1400

sugar, 1289

sumach, 13...

sumbul, 1790

sunt, 1820

tamarind, 1533

taraxacum, 1706

tarfa. 1858

tarragon, 1838

usnea, 1597

عصفر

زعفران

صندل

صندل

سبستان

سنا

سمسم

سكر

سماق

سنبل

سنط

تمر هندي

طرخشقوق

طرفا

طرخون

اشنه

الكيمياء

alchemy, 1362
 alchitran, 1325
 alcohol, 1545
 alembic, 1374
 alkali, 1386
 altinear, 1753
 aludel, 1559
 anatron (natron), 1706
 anil, 1581
 antimony, 1477
 arsenic, 1386
 athanor (acantor), 1471
 attar, 1798
 borax, 1386
 carboy, 1754
 chemistry, 1600
 colcothar, 1605
 crocus, 1398
 elixir, 1386
 Jargon, 1769
 karab, 1545
 kermes, 1753
 kibrit, 1706
 limbick, 1350
 naphta, 1382
 natron, 1684
 nitre = natron
 occamy 1596 = alchemy
 otto, attar, 1813
 realgar, 1400
 saffron, 1681
 tabasheer, 1598
 talc, 1601
 tartar, 1386
 turpeth (turbith), 1616
 tutty, 1400
 zernich, 1610
 zircon, 1794

الكيمياء
 القطران
 الكحل
 الأنبيق
 القلى، القلوى
 التنكار
 الأثال
 النطرون
 النيل
 أتمد
 زرنينخ
 التنور
 عطر
 بوردق
 قرابة
 كيمياء
 قنطار
 كركم
 الأكسبير
 ذرقون
 كهوبا
 قرمز
 كبريت
 الأنبيق
 نقط
 نطرون

عطر
 رهج الغاز
 زعفران
 طباشير
 طلق
 طرايطير
 تريد
 توتيا
 زرنينخ
 ذرقون

الملابس « البنز والأقمشة »

acton, 1300	القطن
atlas, 1673	أطلس
baboosh, 1695	بابوش
barracan, 1638	بركان
buckram, 1222	أبوقرام
burnous, 1695	برنس
camise, 1812	قميص
cassock, 1574	كزغند
ciclatoun, 1225	سقلاطون
damask, 1430	الدمقس
fustian, 1200	فسطاس (قماش كان يصنع فى الفسطاط)
haik, 1613	حك
ihram, 1704	إحرام
izar, 1836	إزار
Jebbah, 1836	جبة
Jupe, 1290	الجوبة
keffiyeh, 1817	كفية
mandil, 1662	منديل
mohair, 1570	مخير
mousseline, 1696	موصل
mufti, 1816	مفتى
muslin, 1609	موصل
sash, 1595	شاش
sherryvallies, 1778	شروال
sherwal, 1844	شروال
tabby, 1638	عتابى (نسبة إلى أحد أحياء بغداد)
tarboosh, 1702	طربوش
tobe, 1835	توب

المشروبات والأغذية والأوعية

alcarraza, 1818
arrack, 1602
botrago, 1598
cabob, 1698
candy, 1420
cubeb, 1300
galingale, 1000
hallock, 1576
Jar, 1592
leban, 1698
ribes, 1562
rob, 1578
sherbet, 1603
sharab, 1662
sugar, 1289
syrup, 1392
tass, 1483
tazza, 1828

الكراز
عرق
بطرخة (ج. بطارخ)
كباب
قنذة
كبابة
خلنجان
حلوقى
جرة
لبن (لينة)
ريباس
رب
شربة، شربات
شراب
سكر
شراب
طس، طسة
طس، طسة

الجغرافيا والرحلات

alcalde, 1615	القاضي
aldea, 1698	الضيعة
alforge, 1698	الخرج
alma (h), 1814	علمة
almadia, 1611	المعدية
barbary, 1300	بربر
cafila, 1594	قافلة
coffle, kaffle, 1799	قافلة
dragoman, 13 ...	ترجمان
feddan, 1817	فدان
fellah, 1743	فلاح
fonda, 1826	فندق (عن إسبانيا والبلاد الإسبانية)
fondaco, 1599	فندق (عن شمالي إفريقية)
fonduk, 1704	فندق (عن شمالي إفريقية)
hakim, 1615	حكم، حاكم
hammam, hammaum, 1625	حمام
howda (h), 1774	هودج
imaret, 1613	عمارة
kaffir, ?	كافر
khamseen, 1685	خمسين (الخماسين)
kharaj, 1860	خراج
khilat, 1684	خلعة
khor, 1884	خر
kibitka, 1799	قبة
kuphah, 1800	قفة
mahal, 1625	محل
malik, 1855	مالك
mandara (h), 1865	منظرة
mastaba (h), 1603	مصطبة
mattamore, 1695	مطمورة
minar, 1665	منار
moffussil, 1781	مفصل
monsoon, 1548	موسم (موسمية)
noria, 1792	ناعورة
rabi, 1772	ربيع
raya, 1813	رعية
shara, 1862	صحراء
sakia, 1687	ساقية

sarsar, 1786	صرصر
shadouf, 1836	شادوف
shamal, 1698	شمال
simoom, 1790	سموم
sinaean, 1667	صيني
sino, 1898	بادئة تدخل على الكلمات لتفيد معنى الصيني كقولك
	sinophile أو sinologue
sirocco, 1617	شرق (رياح)
subah, 1753	صوبة
sudd, 1874	سد (من سدود النيل)
sudder, 1787	صدر
tell, 1864	تل
terjiman, 1682	ترجمان
tazkerè, 1612	تذكرة
truchman, 1485	ترجمان
typhoon, 1588	طوفان (رياح عاتية)
vilayet, 1869	ولاية
wadi, 1839	وادي
zaptia, 1869	ضبط، ضبطية

الرياضيات

يلاحظ أن الكلمات العربية هنا قليلة جداً بالنسبة للدور الذي قام به العرب في الرياضيات. ولكن الأمر هنا يختلف: إذ أن الرياضيات معظمها رموز، إضافة إلى الأرقام. ثم إن الأرقام الأوروبية وطريقة كتابتها مأخوذة عن العرب أيضاً.

algebra, 1541	الجبر
algorithm, 1230	الخوارزمي (وكان يقصد به الحساب)
almachabel, 1570	المقابلة (الجبر والمقابلة)
augrim = algorism	
cipher, 1399	صفر

الطب والجراحة (معظمها مهجور)

algebra, 1541	الجبر
alkermes, 1621	القرمز
alphenic, ?	الغانيد
avives, 1616	الذبية
azedarac (h), 1753	أزاد درخت (فارسية دخلت عن العربية)
cubeb, 1300	كبابية
elemi, 1543	لامى
elixir, 1386	الإكسير
emblic, 1555	أمليج
essera, 1706	شراء، شرى
fives = avives	
guides, 1400	وداج
hakeem, 1585	حكيم
hasheesh, hashish, 1590	حشيش
latic, 1684	لثقة (حمى)
lahoch, 1544	لعوق
majoon, 1781	معجون
meri, 1400	مرى
mezereon, 1477	مازريون
mirach, 1400	مراق

mummy, 1400	موميا
nucha, 1400	نخاع
salep, 1736	خصى الثعلب
saphena, 1398	صافن
sief, 1550	شيفاف
siphae, 1398	صفاق
soda, 1540	صداع
subeth, 1398	سيات
sumbul, 1790	سنبل
tabasheer, 1598	طباشير
taraxacum, 1706	طرخشقوق

الموسيقى

atabal, 1672	طبل، الطبل
guitar, 1621	قيثارة
kanoon, 1714	قانون
lute, 1361	العود
naker, 13...	نقارة
rebeck, 1509	رياب
ribibe, 1386	رياب
ribible, 13...	ربابة
tambourine = timbal	
timbal, 1680	الطبل

الدين (وخاصة الإسلامى)

afreet, 1802	عفريت
alcoran, 1366	القران
alfaqui, 1615	الفتيه
Allah, 1702	الله
bismillah, 1813	بسم الله
caliph, 1393	خليفة
Copt, 1615	قبط
darwish, 1585	درويش
Drus, 1786	دروز
faki, 1872	فقيه
fakir, 1605	فقير
genie, 1655	جن
hadj, 1704	حج
hadji, 1585	حاج
halacor, 1662	حلال
hanaphite, 1841	حنفى
hambalite, 1841	حنبلى
haram, 1829	حريم
hegira, 1590	هجرة
Islam, 1613	إسلام
Ismaelian, 1839	إسماعيلى
Jinn. 1684	جن
kaderite, 1727	قدرى
kaffir, 1608	كافر
khutba, 1800	خطبة
kibla (h), 1704	قبلة
kismet, 1849	قسمة
Koran, 1625	قران
madrasa (h), 1662	مدرسة
Mahdi, 1800	مهدى
Mahoud (Mahmoet), 1205	محمد (النبي)
marabout, 1623	مرايط
masgid, 1845	مسجد
Maumet (Mahomet), 1205	محمد (النبي)

mesquita, 1576	مسجد
minaret, 1682	منارة
Moharram, 1615	محرم
Moslem, 1615	مسلم
mosque, 1400	مسجد
motazelite, 1727	معتزلة
mozarab, 1788	مستعرب
mouzzin, 1585	مؤذن
mufti, 1586	مفتي
mulla (h), 1613	مولي
Ramadan, 1599	رمضان
sabian, 1661	صابيء
shafiite, 1704	شافعي
shaitan, 1638	شيطان
shia (h), 1626	شيعة
sunna, 1687	سنة
sunni, 1626	سني
sura, 1615	سورة
talisman, 1599	طليسم
tekbeer, tecbir, 1708	تكبير
tuba, 1817	طوبى (قران ١٣/٢٨)
ulema, 1688	علماء
weli, 1819	ولي
zendeek, 1697	زنديق

السفن والملاحة

cable, 1205
 chebec, 1762
 dahabiah, 1877
 dhow (dow), 1802
 feluca, 1628
 Jerm, 1586
 amulet, 1447
 bard, 1480
 balas, 1414
 bardash, 1548
 baroque, 1851
 cadi, 1590
 check, 1314
 checkmate, 1346
 chess, 1300
 fardel, 1300
 garble, 1483
 harem, 1634
 hazard, 1300
 hooka (h), 1763
 kaif, kef,...
 khan, 1400
 kohl, 1799
 macrame, 1869
 mashallah, 1855
 masquerade, 1597
 matachin, 1582
 matrass, 1290
 mesquin, 1706
 mummy, 1400
 nard, 971
 ogive, 1611
 ottoman, 1603

الكبل
 شباك
 ذهبية
 داو
 فلوكة أو فليكة
 حرم
 حمالة
 البردعة
 بلخش
 بردج
 برقي
 قاضى
 شاه (شطرنج)
 الساه مات (شطرنج)
 شطرنج
 فردة
 غربل
 حرم، حريم
 الزهر
 حقة
 كيف
 خان
 كحل
 مكرومة
 ماشاء الله
 مسخرة
 متوجهين
 المطرح
 مسكين
 مومياة
 ناردين (بلسم عطري)
 أوج
 عثمانى

ream, 1392	رزمة
salaam, 1613	سلام
sofa, 1625	صفة
talisman 1638	طلمسم
tandour, 1662	تنور
vakeel, 1596	وكيل
vali, 1686	ولى، والى
ziraleet, 1794	زلفوطة، زفروطة
mistico, 1801	مسطح
sambook, 1582	سنبيق
tarette, 1352	طريدة
xrnrv, 1756	شباك

التجارة

aleavala	القبالة
amber, 1398	عنبر
ardeb, 1861	أردب
arroba, 1598	الربع (كيل)
bahar, 1753	بهار (وزن)
basan, bazan, 1714	بطانة
cabeer, 1752	كبير
camphor, 1313	كافور
caphar, 1703	خفارة
carat, 1575	قيراط
dinar, 1634	دينار
dirhem, 1788	درهم
douane, 1656	ديوان
fluce, 1599	فلوس (ج فلس)
irade, 1813	إرادة
kantar, 1555	قنطار
magazine, 1583	مخزن
medine, 1583	مؤيدى (نصف درهم أصدره المؤيد)

medgidie, 1856	مجيدى (عملة)
miskal, 1555	مئقال
oke, oka, 1586	أوقية
quintal, 1470	قنطار
ratl, 1615	رطل
seraph, 1576	شريف (عملة عثمانية)
shroff, 1618	صراف
sicca, 1619	سكة (عملة)
tare, 1486	طرحة (وزن)
tariff, 1591	تعريف، تعريف

كلمات مختلفة

alcove, 1623	القبة
alfin, alphin, 1440	الفيل
almanac, 1391	مناخ

ملحق رقم (٢) جدول شروح ابن رشد لكتب أرسطو (١)
Commentaires d'Averroès sur les livres d'Aristote (1)

	PETIT صغير		MOYEN أوسط	
	Texte arabe النص العربي		Texte arabe النص العربي	
	Traduction الترجمة العربية		Traduction الترجمة العربية	
	caractères arabes بحروف عربية	hébraï- ques بحروف عبرية	Traduction latine الترجمة اللاتينية	Traduction latine الترجمة اللاتينية
Isagogue التفواتح	موجود	موجودة	Renais- sance النهضة	Renais- sance النهضة
Catégories العمارة	موجود	موجودة	arabes hebraï- ques بحروف عربية	arabes hebraï- ques بحروف عربية
de l'interprétation التفسير	موجود	موجودة	caractères hébraï- ques بحروف عبرية	caractères hébraï- ques بحروف عبرية
Syllogisme البرهان	موجود	موجودة	Traduction الترجمة العربية	Traduction الترجمة العربية
Démonstration الجدل	موجود	موجودة	Traduction latine الترجمة اللاتينية	Traduction latine الترجمة اللاتينية
Topiques السبيل	موجود	موجودة	caractères arabes hebraï- ques بحروف عربية	caractères arabes hebraï- ques بحروف عربية
Sophistique الخطابة	موجود	موجودة	Traduction الترجمة العربية	Traduction الترجمة العربية
Rhetorique الخطابة	موجود	موجودة	Traduction latine الترجمة اللاتينية	Traduction latine الترجمة اللاتينية
Poétique الشعر	موجود	موجودة	caractères arabes hebraï- ques بحروف عربية	caractères arabes hebraï- ques بحروف عربية

النظمية العربية الترتيبية والثقافة والتعليم : د. جورج قناتق : مؤلفات ابن رشد، موهجان ابن رشد، الجزائر ١٩٧٨

ملحق رقم ٣ إنسانية الغد وتنوع الثقافات

البيان المشترك لمجموعة الخبراء المجتمعين بدعوة من اليونسكو

نحن الموقعين في ذيل هذا البيان، المجتمعين لجنة من الخبراء بدعوة من اليونسكو لدراسة المشكلات الناشئة عن الاتصالات والعلاقات بين الحضارات في العالم الراهن نصرح بما يلي :

لقد تأثرت المدنيات تأثراً عميقاً بالتكنولوجيا والحرب والتبدلات السياسية فعادات ومعتقدات الشعوب التي كانت ما تزال تعيش كأسلافها، تتغير الآن تغيراً سريعاً بتأثير تبدلات الحياة المادية وبتأثير المؤثرات الآتية من الخارج والشعوب التي كانت تطمح منذ زمان طويل إلى الحرية والاستقلال ترى رغباتها تتحقق على حين فجأة. وأفكار الأمم ومثلها العليا تتأثر بعد الآن بالأفكار والمثل العليا السائدة في شعوب أخرى لم يكن لها بها علاقات كثيرة من قبل، أو لم يكن لها بها علاقات البتة. والجهود المبذولة من أجل حل المشكلات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية التي تعد مرتبطة بمصلحة مشتركة قد ولدت توترات تهدد القيم الأساسية للمدنية. إن أزمة هذا العصر الذي نعيش فيه هي أزمة مدنية بقدر ما هي أزمة اقتصاد أو سياسة : فمصير القيم الفنية والعلمية والأدبية والفلسفية والدينية يؤثر في الحياة المادية والعلاقات الدولية بين الأمم كما يتأثر بها. ومنظمة اليونسكو نفسها هي رمز وتأكيد للأهمية التي يمكن أن تكون للتربية والعلم والثقافة كأدوات لتحقيق السلم وتوفير الرخاء للإنسانية.

إن الخبراء الذين وفدوا من بلاد مختلفة ليناقتشوا، في هذه اللجنة، المشكلات الناشئة عن الاتصالات بين المدنيات وعن تطور المدنيات قد لاحظوا أمرين :

أولهما أن هناك حاجة ملحة إلى أن تولى دراسة المدنيات والعلاقات التي بينها عناية متزايدة. والثاني هو أن المسائل الثقافية يمكن أن تلعب دوراً في حل المشكلات الاقتصادية والسياسية. ورغم أننا نمثل تنوعاً كبيراً في وجهات النظر، فقد اتفقنا على

الآراء التالية التى نعدّها على جانب كبير من الأهمية النظرية والعملية.

١ - إن الجهد المبذول لتعميم خيرات التصنيع والتقدم التكنولوجى على جميع الشعوب يصحب حتماً بتفككات ثقافية عميقة. والمشكلات الناشئة عن هذه التبدلات الفجائية التى تطرأ على الطرز التقليدية من الحياة هى مشكلات عملية ونظرية فى أن واحد : فلا بد من وضع خطة للعمل لتطبق تطبيقاً منهجياً فى أثناء تنفيذ برنامج التبدل التكتيكى، سواء من أجل تأمين الاستقرار الثقافى فى حياة الشعوب الآخذة باكتساب أنواع التكنيك الجديدة، ومن أجل زيادة معرفتنا بالعلاقات بين البشر وبين حضاراتهم. فكلما اقتبست مناهج جديدة فى ميدان الزراعة، والصحة والطب، وكلما امتدت التربية الأساسية فشملت شعوباً جديدة، وكلما ملكت هذه الشعوب آلات وأساليب تكنولوجية صناعية، كان هناك مزيد من الحاجة إلى ألا ترى هذه الشعوب نفسها أمام هذا الإحراج الغامض الذى يشتمل على أمرين لا ثالث لهما : إما النضال للمحافظة على قيمها التقليدية، وإما الإذعان فى قبول قيم أجنبية، وإنما الأفضل أن نكمن هذه الشعوب من أن تبنى، فى الظروف الجديدة، قيماً شبيهة بالقيم التى كونتها سابقاً. وإلى هذه المهمة العملية تضاف مهمة أخرى هى الحصول والمحافظة على معرفة العناصر الثقافية الكثيرة - من لغات وعادات، وحرف يدوية، وفنون، وفولكلور، واعتقادات - التى تختفى بسرعة والتى هى معلومات هامة عن البشر والمجتمعات وتطورها والعلاقات المتبادلة بينها.

٢ - إن شعوباً كثيرة قد حصلت على استقلالها السياسى فى السنين الأخيرة، كما أن شعوباً أخرى هى بسبيل الحصول على استقلالها. إن الفيليبين والهند، وباكستان، ورومانيا، هى منذ الآن أعضاء معتبرة فى الأمم المتحدة. وسيلان عضو فى اليونسكو، وشعوب أخرى كثيرة تتقدم نحو الاستقلال بخطى سريعة.

إن الطابع الثورى فى هذا التطور الذى تناول مئات الملايين من الناس هو أن التحول أمكن أن يتم فى إطار الأمم المتحدة، دون أن يرافقه إلا حد أدنى من العنف. فالأمم المتحدة ليست أداة لحل المشكلات السياسية الدولية فحسب، بل هى أيضاً بيئة تستطيع فيها الأمم المقبولة حديثاً أن تحتل مكانها اللائق بكرامتها. وعلى منظمة اليونسكو أن تساهم فى هذا التطور لا بإمداد هذه الأمم بأساليب التكنيك والمواد التربوية أو العلمية التى هى فى حاجة إليها فحسب، بل أيضاً بمساعدة هذه الشعوب

على أن تدرس ماضيها وأن تفهمه وعلى أن تحافظ على الآثار التى صنعها أسلافها، من أجل أن تطلع الشعوب الأخرى فى العالم على ثقافتها ومن أجل أن تذيب فى هذه الشعوب احترام قيمها.

٣ - إن التقدم التكنولوجى والسرعة المتزايدة فى المواصلات ووسائل النقل قد جعلاً أمم العالم على اتصال وثيق ببعضها البعض. والمشكلات المشتركة (اجتماعية كانت أو اقتصادية أو سياسية) التى تقتضى تعاون جميع الأمم، قد أوضحت أن الأعمال التى تقوم بها كل أمة من الأمم لها أصدائها فى حياة الأمم الأخرى. وفى عاداتها وأفكارها. إن جماعة عالمية فى المثل العليا والتطلعات تنبجس ببطء، ويمكن أن يكون أساساً للمنظمات السياسية والمبادلات الاقتصادية الدولية. فإذا توصلت الأمم إلى أن تتفاهم حلت الثقة محل الخوف والتوترات، وأصبح من الممكن، فى إطار قيم مفهومة ودوافع معروفة، أن يتوصل التعاون الاقتصادى والإنفاق السياسى إلى نهاية موفقة حقيقية. أما إذا أغفل هذا الإطار الثقافى، أو حطمت سرعة التبدلات التى تهدد التطور وتكييف القيم، فإن التقدم المادى والمصالح الخاصة تكون معرضة هى الأخرى للخطر.

إن على الأمم، سعياً وراء تفاهم متبادل، أن تكتسب وأن تنشر، بمساعدة اليونسكو، المعرفة بشتى منظومات القيم التى أنضجتها المدنيات المختلفة. وبشتى الوسائل التى تستعملها هذه المدنيات لتحقيق تلك القيم، وبشتى الظروف المادية التى تحدد نشوء هذه القيم والسعى إلى تحقيقها.

٤ - هذه هى المشكلات المتصلة بالعلاقات الثقافية فى عالم اليوم، من وجوها الثلاثة :

- ١ - التوازن الثقافى وتطور القيم فى شعوب أخذت تتصل بالتقدم التكنولوجى.
 - ٢ - تجدد التكيف فى الشعوب التى تحررت حديثاً، وكرامة هذه الشعوب ومالها على الأمم الأخرى من حق الاحترام.
 - ٣ - التفاعل، والتوترات، وأنواع سوء التفاهم، بين الأمم التى أخذت تعى منذ قليل فقط، ترابطها المتبادل ومصالحها المشتركة.
- إن مشكلة التفاهم الدولى هى مشكلة علاقات بين الثقافات. فمن هذه العلاقات بين

الثقافات يجب أن ينبثق مجتمع عالمي جديد قوامه التفاهم والاحترام المتبادل. وهذا المجتمع يجب أن يأخذ صورة نزعة إنسانية جديدة يتحقق فيه الشمول، بالاعتراف بقيمة مشتركة تحت شعار تنوع الثقافات.

هذا المجتمع لا يستطيع الأمم أن تحققه بوساطة وزارات للاستعلامات أو بوساطة إدارات للعلاقات الثقافية، ذلك لأن نشاط هذه الإدارات، حتى حين يكون خالياً من الهوى والغرض، يفسر بأنه تعبير عن ثقافة واحدة، بل قد يفسر بأنه دعاية.

أما منظمة دولية مثل منظمة اليونسكو، فإنها قادرة على أن تدعو جميع قوى التربية والعلم والثقافة إلى تكوين نزعة إنسانية كهذه، وذلك بالكشف عن قيم ومعانٍ مشتركة، تحت التعبيرات الخاصة. إن قيام تفاهم دولي ونزعة إنسانية جديدة هو، من جهة، ضروري لنجاح التلاؤمات السياسية، كما أن هذا التفاهم وهذه النزعة الإنسانية الجديدة هما، من جهة أخرى، عنصران هامان في مواصلة السعى إلى المعرفة. وفي إنضاج القيم الثقافية، وفي فن الحياة الطيبة. هذا الفن الذي تعد المؤسسات الاقتصادية والسياسية تحضيراً له وأساساً.

التوقعات

ن.ك. سيدانثا

س.س. برج

س. بوارك دي هولاند

م. كاسترو ليل

ل. فيفر

م. جريول

أ.ب. ماك كون

بي تشي ماي

مصطفى عامر

ج.م. رومين